

الرياء - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فهذه الآية الاخوة فيها يعني تحذير شديد من الرياء لان الرياء يدخل في هذه الآية وكما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من تسعر بهم النار ثلاثة وذكر منهم - [00:00:00](#)

وذكر يعني من اراد بعمل الدنيا قارئ القرآن العالم يقال تعلمت ليقال فلان عالم وقد قيل او ليقال فلان قارئ وقد قيل يجر على وجهه في النار والعياذ بالله وكذلك المتصدق المنفق - [00:00:23](#)

قال كذبت ولكن تصدقت ليقال فلان كريم وقد قيل وكذلك المجاهد قال كذبت انما جاهدت ليقال فلان شجاع وقد قيل يؤمر بهم فيسحبون على وجوههم في النار والعياذ بالله وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [00:00:47](#)

لا تتعب نفسك فالرياء ما ينفعك شيئاً لا تظن ابداً لا هذي زينة الدنيا الاخوة اذا كنت تظن ان الرياء سينفعك تكون امام الناس المقدم انت الاول انت المتميز هذي زينة الدنيا - [00:01:10](#)

اذهب تخيل ان الرياء كأنه بالفعل مرض ورم والعياذ بالله. حبط ما صنعوا فيها ما ينفعك شيئاً. وسبحان الله حتى تجد الرياء لا بركة في عمل صاحبي ابداً سبحان الله - [00:01:32](#)

يعني احياناً كم من جهود تبذل واموال تصرف ثم بسبب انهم ما ارادوا الا الدنيا ما تجد لهذه الجود بركة في الحياة سبحان الله حتى الكلمة اذا ما خرجت من القلب ما تدخل في القلب - [00:01:56](#)

سبحان الله فاذا دائماً تفكر الشيطان يأتيك ويقول لا رأي لماذا؟ لاجل ان يقال عنك كذا وتمدح ويثني عليك الناس وو ليش تفكر في نفسك؟ قل لنفسك ماذا ينفعني هذا عند الله - [00:02:12](#)

مدح الناس وذم الناس ما يقدم ولا يؤخر عند الله شيئاً. اذا اقطع قلبك عن التعلق بالناس لا تنظر اليهم ابداً. كأنهم جمادات يكفيك ان الله يطلع على قلبك فقط لا تنظر الى - [00:02:31](#)

رؤية الناس اليك لماذا تلتفت الى الناس والله يراك؟ تريد رؤية الناس؟ لماذا؟ ثم الاخوة الذي يتعود على الاخلاص يسهل عليه الاخلاص والذي ما يعود نفسه على الاخلاص يصعب عليه الاخلاص - [00:02:49](#)

عود نفسك على الاخلاص بالاعمال الخفية بقيام الليل. ما احد يعرف عنك خلاص اذا سهل عليك الاخلاص العملي يسهل عليك الاخلاص القلبي. بعد ذلك في صلاتك في احوالك مع الناس - [00:03:09](#)

لا تلتفت اليهم لان خلاص انت عودت نفسك على قيام الليل بينك وبين الله. وذلك من اعظم ما يصلح عملك ان يكون بينك وبين الله خبيئة من عمل صالح ما احد يدري عنك - [00:03:27](#)

تقوم الليل تصوم ما تخبر احداً تتصدق ما تخبر احداً تقوم على اسر على ارامل على يتامى ما احد يعرف عنك. ابداً كما كان الحال علي ابن الحسين زين العابدين لما - [00:03:41](#)

غسلوه وجدوا على ظهر اثار يعني حمل كان يحمل وافتقده كثير من بيوت المدينة من الارامل والمساكين كان يحمل الطعام على ظهره ويوزعها على الفقراء والمساكين في الليل ما احد يراه حتى هم ما يعرفون من يأتي به. فلما مات عرفوا - [00:04:05](#)

وهكذا يذكرون الشيخ بن باز رحمه الله لما توفي كم من يعني الاتصالات ان انقطع عنهم الخير يعني من بلاد اسلامية كثيرة ان يتكفل بهم وما احد يشعر بهذا حتى عجزت عن هذا ان تحمله الجمعيات - [00:04:29](#)

من بعده سبحان الله او او يعني عمله كان كأنه عمل عمل جمعية خيرية في ذاتها فسبحان الله فالاخلاص الاخوة الانسان اذا عود

نفسه على الاخلاص خلاص ينبعث قلبك الى الله ما ينبعث الى الناس - [00:04:50](#)

لكن الذي لا يعود نفسه على الاخلاص من بينه وبين الله ودايما يريد الدنيا فهذا يصعب عليه الاخلاص. تجده كلما قام يصلي يلتفت

قلبي الى الناس ماذا سيقول عني فلان؟ لا فلان او هو يصلي بسرعة - [00:05:10](#)

لكن لما يدخل فلان يصلي صلاة خاشعة هذا الرياء الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم علينا كما جاء في الحديث اخوف ما اخاف

عليكم الشرك الاصغر الرياء ان يزين الرجل صلاته لما يرى من نظر فلان - [00:05:30](#)

الاخلاص الاخوة لماذا كان شديدا على النفوس ان النفس ليس لها حظ في هذا الاخلاص النفس لا حظ لها في الاخلاص ان النفس

الاخوة تريد ماذا؟ تريد الدنيا تريد الزينة - [00:05:51](#)

اخلاص يعني ما احد يشوفك ما احد يراك فقط الله تعالى خلاص لكن نفس المطمئنة المؤمنة نعم لها حظ في الاخلاص لانها تريد وجه

الله لكن اقصد النفس البشرية مقتضى البشرية - [00:06:12](#)

تريد الدنيا تريد الثناء تحب الثناء تحب الاخلاص يقطع كل هذا عنك اذا احسن طريقة ان تعود نفسك عمليا على الاخلاص. حتى

يتجه قلبك الى الله دائما في الحقيقة الاخوة من اراد الآخرة والله يعني يحصل له كل خير وبركة - [00:06:27](#)

كما جاء في الحديث من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتي من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت

الآخرة همه جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة - [00:06:57](#)

سبحان الله. هذه بركات الاخلاص فاذا الاخوة يعني فعلى المسلم ان يعني يعود نفسه الاخلاص الامر نعم شديد في الحقيقة كما قال

بعض السلف ما جاهدت نفسي على شيء مجاهدته على الاخلاص - [00:07:16](#)

لكن يعني ما ما يعني الامر ما يرجع الا الى الله تعالى لانه هو الذي يقلب القلوب كيف يشاء. دائما تسأل الله ان يرزقك قلبا سليما. فيه

الاخلاص وان يبعدك عن الرياء والنفاق - [00:07:39](#)

والله اعلم - [00:07:59](#)